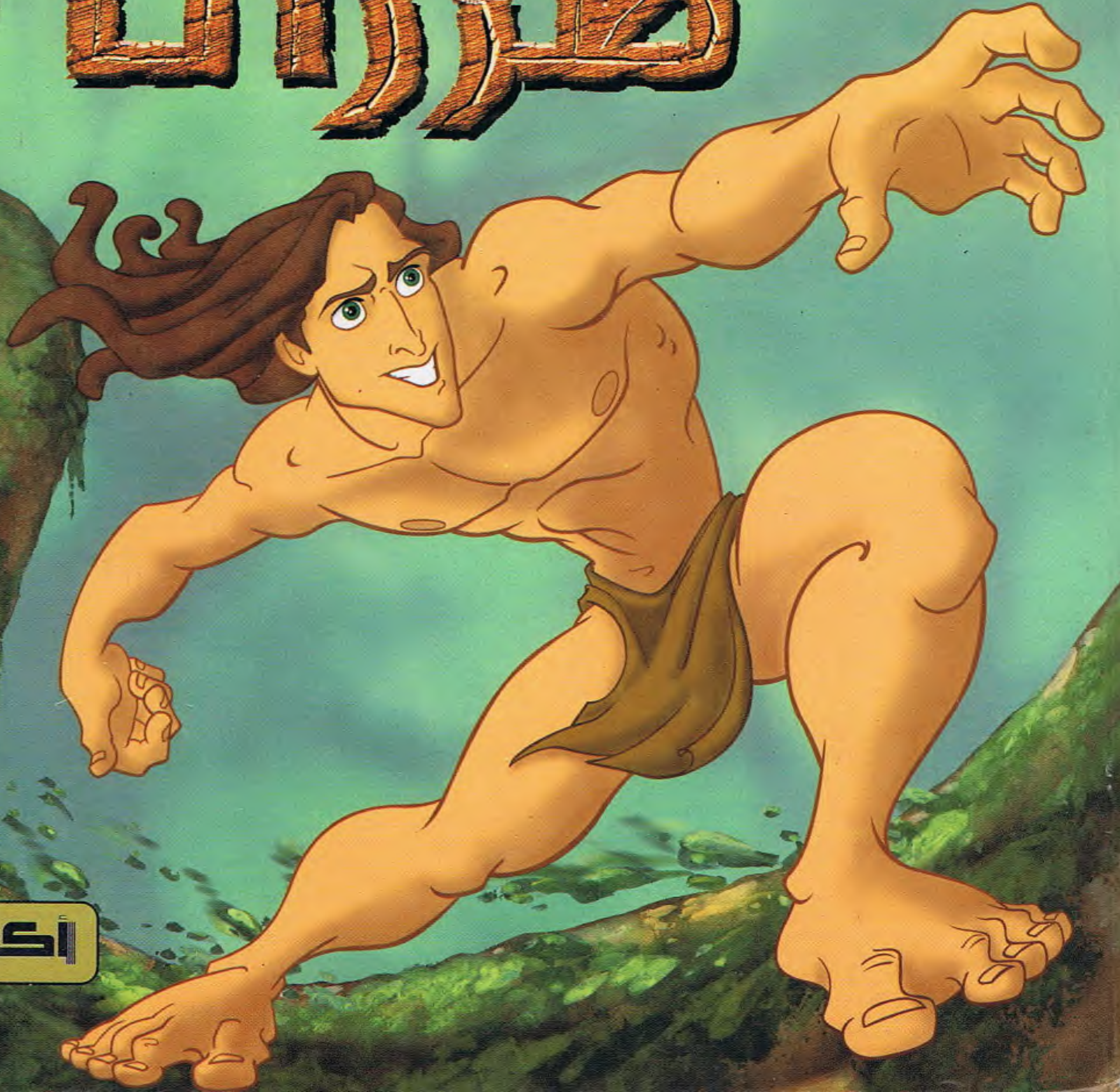


دوستی

طریقہ



آکادیمیا

ديزني طارزان



© (1999) Edgar Rice Burroughs, Inc. and Disney Enterprises, Inc.

TARZAN™ Owned by Edgar Rice Burroughs, Inc. and Used by Permission.

شركة والت ديزني
جميع الحقوق محفوظة. لا يجوز استنساخ أي جزء من هذه المطبوعة أو حفظه في نظام استرجاع أو كمبيوتر أو ترأسله بأي شكل أو بأي طريقة، إلكترونية كانت أم ميكانيكية، تصويرية أم تسجيلية، دون إذن خطي مسبق من مالك الحقوق.

الناشر: أكاديميا إنترناشيونال، ص.ب. 113-6669 بيروت، لبنان، هاتف 800832 - 861178 - 800811 (9611)، فاكس 805478 (9611)
بترخيص من شركة الإنشاءات والتجارة (قسم السلع الاستهلاكية)، جدة، هاتف 660-7772 (9662)، المرخصة من شركة والت ديزني.

الطبعة الأولى، 1999

أكاديميا



«وا! وا!» سَمِعَتِ الْغُورِيْلَى كَالَا بُكَاءَ غَرِيْبًا يَتَرَدَّدُ صَدَاهُ فِي الْغَابَةِ.
فَتَبِعَتِ الصَّوْتَ حَتَّى وَصَلَتْ إِلَى كَوْخٍ فَوْقَ إِحْدَى الْأَشْجَارِ. وَتَحْتَ
غِطَاءِ فِي الْكَوْخِ، عَثَرَتْ كَالَا عَلَى طِفْلِ يَبْكِي!
كَانَ نَمْرٌ ضَارٍ يُدْعَى صَابِرٌ قَدْ هَاجَمَ الْكَوْخَ وَيَتَّمُ الطِّفْلَ الْآدَمِيَّ.
حَنَّتْ كَالَا عَلَى الطِّفْلِ وَقَرَّرَتْ أَنْ تَقْدِمَ لَهُ يَدَ الْعَوْنِ.
لَكِنَّ الْمُسَاعَدَةَ لَمْ تَكُنْ سَهْلَةً، فَصَابِرٌ لَا يَزَالُ فِي الْكَوْخِ مَتَرَبِّصًا.
وَعِنْدَمَا حَاوَلَ مُحَاصِرَةَ كَالَا، احْتَالَتْ عَلَيْهِ وَقَفَزَتْ هَارِبَةً وَمَعَهَا
الطِّفْلَ.



لم تكن قُرود الغوريلى الأخرى تعرف شيئاً عن هذا الطفل الغريب.
«إنه ليس من بني جلدتنا»، قال كيشك، زعيم قُرود الغوريلى. وظن أن
الطفل قد يجلب الخطر إلى جماعته.
لكن كالا كانت قد تعلقت بالطفل كأنه ابنها، وسرعان ما أقنعت
كيشك بالسماح لها بالاحتفاظ به.
«ماذا ستسمينه؟» سألت قردة صغيرة تدعى توكة.
«سأسميه طرزان»، أجابت كالا.





تَعَلَّمَ طَرَزَانَ، أَثْنَاءَ نُمُوهِ، كَيْفَ يَتَنَقَّلُ وَيَتَكَلَّمُ كَقُرُودِ الْغُورِيلِيِّ. وَمَعَ
ذَلِكَ، لَمْ تَكُنْ تُوَكَّةَ وَالْقِرْدَةَ الْأُخْرَى تُحِبُّ اللَّعِبَ مَعَ طَرَزَانَ دَائِمًا. فَقَدْ
كَانَ أَصْغَرَ مِنْهَا وَذَا شَكْلٍ مُخْتَلِفٍ، وَكَانَ يُبْطِئُ حَرَكَتَهَا.
«أَنَا أَحِبُّ الْبَقَاءَ مَعَكَ»، قَالَتْ تُوَكَّةُ لَطَرَزَانَ. «لَكِنَّ الْأَخْرَيْنِ بِحَاجَةٍ إِلَى
قَلِيلٍ مِنَ الْإِقْنَاعِ.»
«حَسَنًا»، قَالَ طَرَزَانَ. «مَاذَا عَلَيَّ أَنْ أَفْعَلَ؟»

لكي تَبْعِدَ توكَّةَ طَرَزَانَ عَنْهَا، شَجَّعْتَهُ عَلَى الْغُوصِ فِي مَوْرِدِ مَاءٍ
لِيُحْضِرَ إِلَيْهَا شَعْرَةَ فِيلٍ. فَغَطَسَ طَرَزَانٌ عَلَى الْفَوْرِ وَأَخَذَ يَسْبِغُ نَحْوَ
الْحَيَوَانَاتِ الْكَبِيرَةِ، فِيمَا وَقَفَتْ توكَّةُ مَشْدُوهُةً.



لم يكن الفيل الصغير طاطا قد شاهد من قبل شيئاً يشبه طرزان.
«بييرانا!» صرخ طاطا معتقداً أن طرزان سمكة جائعة.
وفجأة أخذت الفيعة الخائفة تفرُّ على غير هدى!



رَكَضَتِ الحَيَوَانَاتُ المَذْعُورَةَ وَسَطَ مَجْمُوعَةٍ مِن قُرُودِ الغُورِيلِيِّ. لَكِنَّ
الفِيلَةَ مَرَّتْ هَادِرَةً دُونَ أَن تُؤْذِيَ أَحَدًا.
«مِنِ المَسْئُولِ عَن ذَلِكَ؟» سَأَلَ كَيْشَكَ.
«إِنهَا غَلَطَتِي»، قَالَ طَرَزَانُ وَهُوَ يَتَقَدَّمُ إِلَى الأَمَامِ. فَدُهَشَتْ توكَةَ
وَطَاطَا لِلشَّجَاعَةِ الَّتِي أَبْدَاهَا طَرَزَانُ!
لَكِنَّ كَيْشَكَ غَضِبَ مِنَ الصَّبِيِّ غَضَبًا شَدِيدًا. «لَنْ يَصْلِحَ للعَيْشِ
بَيْنَنَا»، قَالَ لِكَالَا.





حَزِنَ طَرَزَانُ لَمَّا سَمِعَهُ مِنْ كَيْشِكِ. «لِمَ أَنَا مُخْتَلِفٌ عَنْكُمْ؟» سَأَلَ طَرَزَانُ كَالَا.
«إِنَّا مُتَمَاثِلُونَ فِي دَاخِلِنَا،» قَالَتْ كَالَا مُهَوَّنَةً عَلَيْهِ. «لَكِنَّ كَيْشِكِ لَا يَدْرِكُ
ذَلِكَ.»

«سَوْفَ أَقْنِعُهُ!» صَاحَ طَرَزَانُ.
عَمِلَ طَرَزَانُ بِجِدِّ عَلَى مَرِّ السِّنِينَ لِيُصْبِحَ أَفْضَلَ «الْقُرُودِ» قَاطِبَةً. وَعِنْدَمَا شَبَّ
وَاشْتَدَّ عُوْدُهُ، أَثْبَتَ ذَلِكَ بِالتَّغْلِبِ عَلَى النَّمْرِ الضَّارِي، صَابِرًا!

ذات يوم سمع طرزان صوتًا جديدًا في الغابة. فأسرع ليُعرف ما هو مصدر الصوت. وفي فسحة داخل الغابة، شاهد طرزان مخلوقات لم يرها من قبل - مخلوقات تبدو مثله!



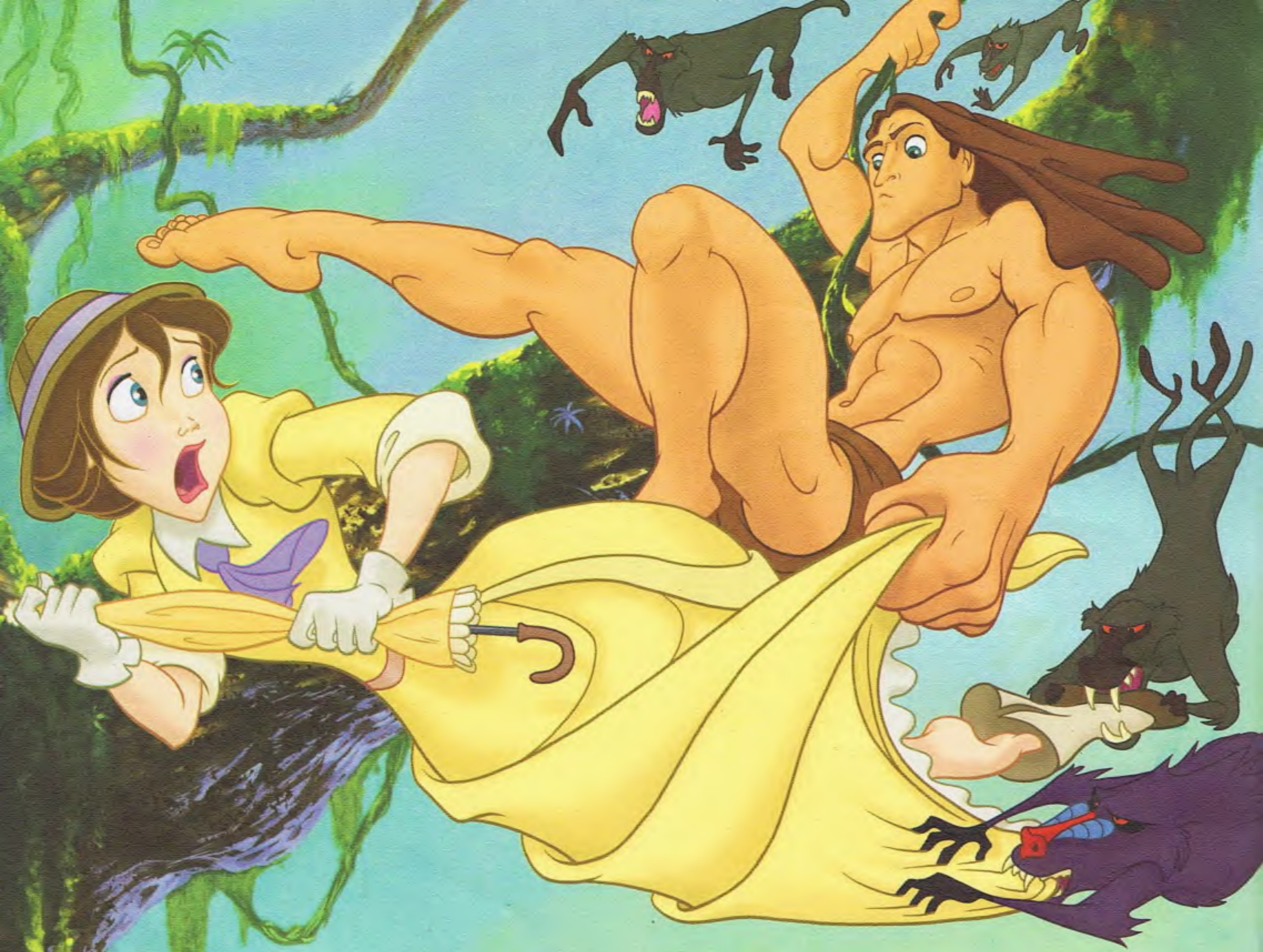
كانت هذه المخلوقات من البشر، لكن طرزان لم يعرف ذلك. كان
كلايتن، وهو صياد، قد أطلق النار من بندقيته. وقد استخدم لحماية
البروفسور بورتر وابنته جاين.
«سيد كلايتن»، قالت جاين. «لقد جئت وأبي إلى هنا لدراسة قُرود
الغوريلى. وأعتقد أن إطلاق النار قد يخيفها.»



فجأة، لمحت جاين بابونا صغيراً، فرسمت صورة له بسرعة. أعجب البابون
بالرسم فأمسك بها.

«أنظر إلى الموز هناك!» قالت جاين وهي تشير بيدها. وعندما التفت البابون
إلى الورا، انتزعت جاين الصورة منه. «لقد احتلت عليك»، قالت جاين ضاحكة.
أخذ البابون الصغير يصرخ باكياً. وفجأة ظهرت عشيرة البابون ولم تكن
سعيدة على ما يبدو. تراجعت جاين إلى الورا فتعثرت بجذع شجرة مقطوع. ولما
بدا لها أن لا سبيل أمامها إلى الهرب...





وَجَدَتْ جَايْنُ نَفْسَهَا فَجَاءَ تَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ. نَظَرَتْ إِلَى أَعْلَى فَرَأَتْ أَنَّ
رَجُلًا غَرِيبًا يَرْتَدِي مِئْزَرًا هُوَ الَّذِي يَحْمِلُهَا.
«أَتْرِكْنِي!» صَاحَتْ جَايْنُ. لَكِنْ لِحُسْنِ حَظِّهَا أَنَّ طَرَزَانَ لَمْ يُفْلِتْهَا، فَقَدْ
كَادَتْ قَرُودُ الْبَابُونِ تُمْسِكُ بِهَا!
تَأَرْجِحُ طَرَزَانَ عَلَى الْأَشْجَارِ، وَسُرْعَانَ مَا وَصَلَ إِلَى مَكَانٍ آمِنٍ عَلَى
غُصْنِ شَجَرَةٍ عَالِيَةٍ.

فِيمَا كَانَتْ جَايْنُ تَشْكُو مِنْ الْمَازِقِ الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ، أَخَذَ طَرَزَانُ يُقَلِّدُ
الْأَصْوَاتَ الَّتِي تُصْدِرُهَا. وَبَدَأَ يَتَعَلَّمُ ببطءٍ كَيْفَ يَتَحَدَّثُ بِلُغَةِ جَايْنِ!
«طَرَزَانُ»، قَالَ مَشِيرًا إِلَى نَفْسِهِ.

«جَايْنُ»، قَالَتْ جَايْنُ وَهِيَ تَقْدِمُ نَفْسَهَا.
أَعْجَبَ طَرَزَانُ بِجَايْنِ عَلَى الْفَوْرِ، فَفِيهَا شَبَهٌ كَبِيرٌ!





أَمَرَ كَيْشَكَ قُرُودَ الْغُورِيلِيِّ بِعَدَمِ الْاقْتِرَابِ مِنَ الْغُرَبَاءِ. لَكِنَّ طَرَزَانَ لَمْ
يَكُنْ يَعْتَقِدُ أَنَّ الْبَشَرَ خَطِرُونَ، وَأَخَذَ يُمْضِي وَقْتَهُ مَعَهُمْ.
ذَاتَ يَوْمٍ احْتَالَ كَلَايْتُنْ عَلَى طَرَزَانَ لَكِي يَأْخُذَ جَايْنِ وَالْآخِرِينَ لِلْقَاءِ
قُرُودِ الْغُورِيلِيِّ. كَانَ الْأَمْرُ رَائِعًا فِي الْبَدَايَةِ. فَقَدْ أَحَبَّتْ جَايْنُ اللَّعِبَ مَعَ
قُرُودِ الْغُورِيلِيِّ الصِّغَارِ. وَرَاقَ الْأَمْرُ لِلْبُرُوفِسُورِ بُورْتَرِ.



عَادَ كَيْشِكُ فِجَاءَةً لِيَجِدَ الْبَشَرَ مَعَ عَشِيرَتِهِ. فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا!
أَطْلَقَ كَلَايْتُنَّ نَارَ بِنْدُقَيْتِهِ عَلَى كَيْشِكِ فَأَخْطَأَهُ. زَادَ ذَلِكَ مِنْ حَنَقِ
زَعِيمِ قُرُودِ الْغُورِيلِيِّ:
«إِذْهَبُوا!» صَاحَ طَرَزَانُ. وَقَامَ بَصْدًا كَيْشِكِ فِيمَا هَرَبَتْ جَائِنُ
وَالْآخَرُونَ.



اسْتَاءَ طَرْزَانُ مِنْ نَفْسِهِ لِأَنَّهُ عَصَى أَمْرَ كَيْشَكِ.
«هُنَاكَ شَيْءٌ كَانَ عَلَيَّ أَنْ أُرِيكَ إِيَّاهُ مِنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ»، قَالَتْ كَالَا
لَطَرْزَانَ. وَقَادَتْهُ إِلَى كُوخِ الشَّجَرَةِ حَيْثُ وَجَدَتْهُ.
وَهُنَاكَ عَثَرَ طَرْزَانَ عَلَى ثِيَابِ وَالِدِهِ وَارْتَدَّاهَا. فَأَدْرَكَتْ كَالَا بِحُزْنٍ أَنَّهُ
يُرِيدُ الرَّحِيلَ مَعَ جَائِنٍ وَالْأَدَمِيِّينَ الْآخِرِينَ.
عَانَقَ طَرْزَانَ كَالَا قَبْلَ رَحِيلِهِ قَائِلًا، «سَوْفَ تَظَلِّينَ أُمَّي دَائِمًا أَيُّنَمَا
ذَهَبْتُ.»





صعد طرزان إلى السفينة مع جاين والآخرين. وما إن أصبح على
متنها حتى حبسه كلايتن ورجاله الأشرار!
«لا يمكننا أن ندعك تثير لنا المتاعب عندما نضع أصدقاءك القُرود
في الأقفاص،» قال كلايتن لطرزان وهو يبتسم ابتسامة خبيثة. فبعد أن
عرف هذا الصياد موطن قرود الغوريلى، فإنه يريد العودة لأسرها. ثم
أخذها معه إلى إنكلترا لبيعها.

أطلق طرزان صيحةً مدويةً لشعوره بأنه المسؤول عن كل مشاكل القروء.
حبس كلايتن طرزان وجاين والبروفسور بورتر في عنبر السفينة. وبعد فترة وجيزة،
انهالت قدم فيل ضخم على سطح السفينة وخرقته! فقد سمع طاطا وتوكة صيحة طرزان
فجاءا سابحين لإنقاذه.
لم يكن أمام طرزان وقتٌ يضيّعه بعد أن تحرر. فعليه أن ينقذ عشيرته من كلايتن الشرير.





أَسْرَعَ طَرَزَانُ فِي الْعَوْدَةِ عَبْرَ الْغَابَةِ، فِيمَا كَانَ كَلَايْتُنَ وَرَجَالَهُ
مُنْشَغِلِينَ فِي تَنْفِيذِ خُطَطِهِمْ. وَقَدْ أَلْقَوْا قُرُودَ الْغُورِيلِيِّ الصِّغَارِ فِي الشَّبَاكِ
وَحَبَسُوا كَالَا فِي قَفْصِ حَدِيدِيٍّ.



وَصَلَ طَرَزَانُ إِلَى الْمَكَانِ مُتَدَلِّيًا عَلَى كَرْمَةٍ، وَتَبِعَهُ طَاطَا وَتَوَكَّةُ
وَجَايْنُ وَالْبُرُوفْسُورُ بُورْتَرُ. وَأَخَذُوا جَمِيعًا يُطْلِقُونَ سَرَّاحَ قُرُودِ الْغُورِيلِيِّ.
«عَلِيٌّ أَنْ أَقُومَ بِبَعْضِ الصَّيْدِ»، صَاحَ كَلَايْتُنْ وَهُوَ يَهْمُ بِإِطْلَاقِ النَّارِ
عَلَى طَرَزَانَ. قَفَزَ كَيْشَكٌ لِإِنْقَازِ طَرَزَانَ فَاصِيبٌ بِجُرْحٍ بَلِيغٍ.



لاحق كُلايْتَن طَرَزَان على الأشجار وهو مصممٌ على التخلُّصِ منه. لكنَّ طَرَزَان
كان يَعْرِفُ الغابةَ حقَّ المَعْرِفَةِ. لذا قاد الصيَّادَ الشريرَ إلى الدَّوَالِي الكثيفةِ في
الغابة. عَلِقَ كُلايْتَن في الدَّوَالِي ولم يَعدْ بوسَعِهِ إلحاقَ الأذى بأحد.
وهكذا تمكَّن طَرَزَان ورفاقه من إنقاذِ الموقِف!



عاد طرزان فوجد كالا جالسة قرب كيشك الجريح. «لقد أسأت الحكم عليك، يا طرزان،» قال كيشك هامسا. «عليك أن تتولى رعاية العشيرة الآن... يا بُني.» أدرك طرزان أن الغابة مكانه. وأدركت جأين أنها لا تستطيع الابتعاد عن طرزان. لذا قررت مع أبيها البقاء إلى جانب طرزان، حيث عاشوا سعداء بعد ذلك.

حكايات ديزني

اكتشف في هذه الحكايات قصص ديزني تشدك الى عالم
مذهل كله خيال، وتمتع بأسلوبها المسلي والمشوق، ورسومها
الجميلة، ولوحاتها الخلابه، وألوانها الزاهية...



طرزات

كان طرزان يريد أن يصبح مثل سائر قُروء الغوريلى. وذات يوم
قدمت الى الغابة مخلوقات غريبة - تشبهه كثيراً - فاحتار
في أمره: هل هو من البشر، أم أن عليه أن يبقى في الغابة مع
عائلة الغوريلى؟

